بحث عن القدس وفلسطين

إعداد الطالب

محمد أحمد عبد الفتاح

مقدم إلى فضيلة الشيخ

محمد بركات

تمهيد:

القدس مدينة مقدسة لدى كل من اليهود والمسيحيين والمسلمينوهى أكبر مدن فلسطين التاريخية المحتلّة مساحةً وسكانًا وأكثرها أهمية دينيًا واقتصاديًا . تُعرف بأسماء أخرى في اللغة العربية مثل :بيت المقدس، القدس الشريف، أولى القبلتين، وفي الكتاب المقدس باسم أورشليم، وتسميها إسرائيل رسمياً : أورشليم القدس .

موقعها:

تقع القدس في وسط فلسطين التاريخية، على جبال القدس، على بعد حوالي 50 كيلومترًا من البحر الأبيض المتوسط .يبلغ ارتفاع المدينة حوالي 754مترًا فوق مستوى سطح البحر.

مساحتها وسكانها:

تبلغ مساحة القدس حوالي 125.1 كيلومترًا مربعًا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 900 ألف نسمة، منهم حوالي 540 ألفًا من اليهود و 360 ألفًا من الفلسطينيين.

أهم معالمها الدينية والتاريخية:

تضم القدس العديد من المعالم الدينية والتاريخية الهامة، منها:

المسجد الأقصى :هو أقدس مكان في الإسلام، ويقع في البلدة القديمة.

حائط البراق :هو الجدار الغربي للمسجد الأقصى، ويُعتبر أقدس مكان في اليهودية.

كنيسة القيامة :هي أقدس مكان في المسيحية، وتقع في البلدة القديمة.

أهميتها الاقتصادية:

تتمتع القدس بأهمية اقتصادية كبيرة، فهي مركز تجاري وثقافي رئيسي في المنطقة .كما أنها موطن للعديد من المؤسسات التعليمية والبحثية الهامة.

وضعها السياسي:

تعاني القدس من صراعات سياسية وأمنية مستمرة، حيث تطالب إسرائيل بالسيطرة عليها بالكامل، بينما تطالب السلطة الفلسطينية بجعلها عاصمة دولة فلسطين المستقبلية.

تاريخها:

يعود تاريخ القدس إلى آلاف السنين، وقد حكمها العديد من الحضارات المختلفة، منها :المصريون والفرس والرومان والبيزنطيون والعرب والأتراك.

وقد أصبحت القدس مدينة مقدسة لدى كل من اليهود والمسيحيين والمسلمين في العصور الوسطى ،وفى عام1947 ، قررت الأمم المتحدة تقسيم فلسطين إلى دولتين، واحدة عربية وأخرى يهودية .وقد رفض العرب هذا التقسيم، وقامت الحرب العربية الإسرائيلية الأولى في عام 1948،وبمقتضى هذه الحرب احتلت إسرائيل القدس الغربية، وسيطرت على الجزء الشرقي من المدينة، بما في ذلك البلدة القديمة، في عام1967.

الصراع العربى الإسرائيلى:

منذ عام1967 ، ظل الصراع العربي الإسرائيلي قائمًا .وقد حاولت العديد من المبادرات السلامية حل هذا الصراع، ولكن دون جدوى.

يتمثل أحد أهم الخلافات في الصراع في الوضع النهائي للقدس .تطالب إسرائيل بالقدس بالكامل كعاصمة لها، بينما تطالب السلطة الفلسطينية بالقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين المستقبلية.

مستقبلها:

يظل مستقبل القدس والصراع العربي الإسرائيلي غير واضح .فقد فشلت العديد من المبادرات السلامية في حل هذا الصراع، ولا يبدو أن هناك أي حل قريبًا،وبالرغم من ذلك مازال هناك أمل في إمكانية تحقيق السلام في المنطقة. فقد بدأت بعض الدول العربية، مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين، في إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل،وإذا استمرت هذه الاتجاهات، فقد يكون هناك فرصة لتحقيق سلام دائم في المنطقة، بما في ذلك حل عادل للصراع على القدس.

خاتمة:

القدس مدينة ذات أهمية دينية وتاريخية وثقافية كبيرة،فهي رمز للصراع العربي الإسرائيلي، ولكنها أيضًا مدينة نابضة بالحياة ومزدهرة، ومع استمرار الصراع العربي الإسرائيلي، فإن مستقبل القدس لا يزال غير واضح .ومع ذلك، فإن هناك بعض الأمل في إمكانية تحقيق سلام دائم في المنطقة، بما في ذلك حل عادل للصراع على القدس.